

بصمات سوداء و«أكف آثمة».. ضحايا الألغام في سورية شهداء ما بعد المعركة مع «الظلام»



4-5

وزير الزراعة يدحض كل التوقعات بشأن القمح.. والأمل بالمطلات المطرية

■ تشرين - زهير المحمد

ما زالت التوقعات تسيطر على واقع محصول القمح لهذا العام، لكن الهاجس الأكبر يسير باتجاه محصول قليل، إذ لم تهطل أمطار كافية لتنقذ المساحات المزروعة وتبشر بموسم خير، ولا سيما للبعلي منها.

فبين القيل والقال، والمنكهن من هنا وهناك، يدحض وزير الزراعة محمد حسان قطنا كل التوقعات عن موسم القمح المنتظر، ويؤكد في تصريح خاص لـ«تشرين» أن الوقت ما زال مبكراً للحديث عن الكميات المتوقعة من القمح للموسم البعلي، ولا سيما أن انحسار الأمطار قد يؤثر بشكل سلبي في المحصول.

فالمساحات المزروعة بالقمح لا تتجاوز ٥١٤ ألف هكتار منها ٢٣٦ ألف هكتار من القمح البعل، والقمح المروي ٢٧٨ ألف هكتار وفقاً لوزير الزراعة، لافتاً إلى أن هناك مساحات لا يمكن الوصول إليها لأسباب خارج السيطرة، وبهذه المعطيات يكون وزير الزراعة قد وضع حداً للإحصائيات العشوائية التي صدرت مؤخراً وتحديثت عن مساحات كبيرة مزروعة في المناطق الآمنة. ويعود وزير الزراعة ليؤكد مجدداً أن الهطلات المطرية المتوقعة خلال هذه الأيام مهمة لإزالة الخطر المحقق بمحصول القمح البعلي.

الثروة السمكية مهددة بوسائل صيد مخالفة.. وأسعار الأسماك تسير بركب اللحوم الحمراء والفروج

2

موسم البطاطا في طرطوس ليس بخير والمتهم هو السماد فمن يعوز المزارعين خسارتهم؟

«هوامش الأمان التجارية» توقع المواطن في أزمة معيشية التاجر يتحوط من تذبذبات سعر الصرف والمستهلك يدفع الفاتورة

3

التعديلات على رسم الطابع رفعت أقساط التأمين.. شكوك تحيط بتأخر صدور وثيقة التأمين على قروض «التجاري»

6

سلوم حداد.. فارس على صهوات خيل الدراما

3



الثروة السمكية مهددة بوسائل صيد مخالفة.. وأسعار الأسماك تسير بركب اللحوم الحمراء والفروج

■ تشرين - صفاء إسماعيل

تتكرر حالات الصيد بشباك الصيد المخالفة والديناميت على طول الساحل السوري، إلى جانب مراكب الجرف التي لا تزال، حسب صيادين، رغم المنع تجرف حتى بذرة السمك في المياه السورية، ما يهدد الثروة السمكية من جهة، ويتسبب بقطع أرزاق الصيادين من جهة ثانية، ناهيك بالضرر الذي تلحقه بشباكهم.

وبين رئيس جمعية صيادي جبلة سميح كويش لـ«تشرين» أن الصيادين في جبلة ملتزمون باستخدام شبك الصيد المسموح فيها وهي ٢٠ مم، التي يصطادون فيها حالياً سمك البلميدي باعتباره النوع الوحيد الموجود



حالياً في المياه السورية والمتاح للصيد ضمن الشباك. وأشار كويش إلى أن هناك حالات صيد

بشباك مخالفة، وعن طريق الديناميت، إضافة إلى قيام مراكب جرف قاعي بجرف الأسماك الموجودة في المياه السورية.

ولفت كويش إلى أن قلة الكميات المصطادة دفعت أسعار الأسماك إلى الارتفاع، تبعاً لقانون العرض والطلب الذي يتحكم بالأسعار، مدلاً ببيع كيلو سمك البلميدي اليوم بـ ٢٠ ألف ليرة، وذلك بعد أن كان يباع في بداية رمضان بـ ١٠ آلاف ليرة.

وعزا كويش تراجع الصيد خلال الأيام الأخيرة الماضية إلى ضوء القمر الذي كان بديراً والذي يعوق تجمع الأسماك حول الشباك، إضافة إلى حدوث «نوء» في البحر ليل أمس ما جعل الصيادين غير قادرين على النزول إلى البحر.

بالتوازي، حذرت المديرية العامة للموانئ من تداعيات الصيد باستخدام شبك الصيد المخالفة والديناميت على طول الساحل السوري، ودعت المواطنين للتعاون معها وإعلامها عن أي حادثة مخالفة.

١٨,٤ مليار ليرة قيمة أدوية الأمراض المزمنة الموردة للقطاع العام

■ تشرين - يوسف علي

بين مدير فرع مؤسسة التجارة الخارجية في اللاذقية حمد منير الأسد لـ«تشرين» أن المؤسسة مستمرة في توريد الأدوية للأمراض المزمنة من شركات الأدوية الموجودة في الدول الصديقة، وذلك في إطار استمرار الحكومة بتأمين استيراد الأدوية للأمراض المزمنة.

وأشار إلى أنه تم خلال الربع الأول من العام الحالي، توريد أدوية ومستلزمات طبية للمشافي الحكومية بقيمة ١٨,٤ مليار ليرة للقطاع العام الصحي، فيما باعت للقطاع الخاص مستلزمات طبية بقيمة ١٧٤ مليون ليرة.

وأضاف: كما تم عن طريق القطاع الخاص توريد ١٠١ جرار زراعي بقيمة ٢,٧٤٧ مليار ليرة و ٥٠٠ عزاقة بقيمة ٤٠٤ ملايين ليرة تتعلق بالإنتاج الزراعي معفاة من أي عمولة، وتبديل فئة ١٢١ آلية لمصلحة المؤسسة بقيمة ٢٩,٥ مليون ليرة وتوريد كمية ١١٦٦٠٠ إطار بقيمة ٢,٩٣٣ مليار ليرة بعمولة ٢٪ لمصلحة المؤسسة، وتوريد رأس قاطر واحد (لسيارة شاحنة) مستعمل بقيمة ٣٠ مليون ليرة بعمولة ٢٪ لمصلحة المؤسسة، مؤكداً أنه يتم تأمين المستوردات من مؤسسات وشركات في الدول الصديقة.

موسم البطاطا في طرطوس ليس بخير والمتهم هو السماد فمن يعوض المزارعين خسارتهم؟

■ تشرين - رفاة نيوف



موسم البطاطا للعروة الربيعية في طرطوس ليس بخير، هذا أكده مزارعو سهل عكار لـ«تشرين»، وذلك بسبب الظروف الجوية التي أثرت سلباً في النمو، والأهم استخدام سماد غير مطابق للمواصفات ما انعكس سلباً على الإنتاج، وأوقع مزارعي البطاطا بخسائر كبيرة.

من هنا يطالب المزارعون بتعويضهم عن الخسائر الكبيرة التي تكبدوها، وخاصة السماد الذي حصلوا عليه من شركة خاصة وهو غير صالح للاستخدام الزراعي.

رئيس اتحاد فلاحي طرطوس فؤاد علوش أكد صحة الشكوى، وقال: وردت عدة شكاوى من مزارعي البطاطا بسهل عكار حول عدم جدوى السماد المستخدم، الذي تم استجراره من

شركة خاصة، وشكلت لجنة خماسية تضم اتحاد الفلاحين ومديرية زراعة طرطوس، وبعد سحب العينات أتت النتائج بعدم مطابقة السماد للمواصفات، وتم تشكيل لجنة ثانية لتأكيد النتائج ولم يأت الرد منها حتى اليوم. يذكر أن المساحة المخططة لموسم البطاطا بلغت ٢٦٧٢ هكتاراً، وبلغت تقديرات الإنتاج ٦٤١٦٧ طناً.

١١٣ بيتاً شبكياً لإنتاج بذار البطاطا في السويداء

■ تشرين - طلال الكفيري:

شبكياً في قرية الصورة الكبيرة. وفي المقلب الآخر بينت السعد أن الفرع وزع أيضاً نحو ٣٠٠ لتر من سائل الفطر المحاري استفاد منها نحو ١٠٠٠ مزارع، علماً أن زراعة الفطر تشهد انتشاراً واسعاً في عدد من قرى وبلدات السويداء، ولفتت إلى أنه بعد الإقبال على زراعته ونجاحها، تم إحداث مخبر لإنتاج بذار الفطر المحاري في ٢٠١٦، حيث يبلغ إنتاج المخبر سنوياً من البذار وسطياً ما بين ٥٠٠ و ٢٠٠٠ لتر حسب الطلب وبأسعار مقبولة.

أضف إلى ما ذكر فقد تعاقد الفرع على زراعة ١١٣ بيتاً شبكياً لإنتاج بذار البطاطا، ضمن المشروع الوطني لإكثارها. ولفتت السعد إلى أن إنتاج البيوت الشبكية من بذار البطاطا يبلغ نحو ١٠٠ طن بهدف زراعتها للموسم القادم ضمن الشبكة المغطاة للمشروع مع تأمين جزء آخر منها للتعاقد مع مزارعين لزراعة حقول مكشوفة. يشار إلى أن المشروع الوطني لإكثار بذار البطاطا في السويداء انطلق عام ٢٠١٨ حيث كانت البداية زراعة ٥٠ بيتاً

أنهى فرع المؤسسة العامة لإكثار البذار في السويداء عمليات توزيع بذار البطاطا بهدف زراعتها للعروة الربيعية للموسم الحالي.

وأشارت مديرة الفرع المهندسة سلاف السعد لـ«تشرين» إلى أن الكمية الموزعة للمزارعين المكتتبين على شرائها تجاوزت الـ ١٧ طناً من صنفي؟ سيونتا؟ و؟ ايفرست؟

«هوامش الأمان التجارية» توقع المواطن في أزمة معيشية..

التاجر يتحوط من تذبذبات سعر الصرف والمستهلك يدفع الفاتورة الباهظة

■ تشرين - هناء غانم



وسمسة على الدور، وهناك تجار ضاعفت قيمة عملية الاستيراد.

بالإضافة إلى التأخير الذي حصل في تمويل المستوردات لتجار المواد الأولية وفروقات سعر الدولار خلال فترة دفع المبلغ للاستيراد إلى مكتب الحوالات وحتى استلام التحويل. موضحاً أن فرق سعر الدولار يطالب به التاجر وهذا يعادل ٢٠ إلى ٣٥٪، لذلك كانت ترتفع هذه النسبة، مثلاً سعر إحدى المواد الأولية ثمنه واصل ٤ دولارات، وبعد المنصة وصل إلى ٦.٥ دولارات فهل يعقل هذا!!!، موضحاً أن هذا أحد الأسباب التي أثرت سلباً وبشكل كبير في ارتفاع الأسعار، الأمر الذي أدى إلى ارتفاع سعر الدولار بدلاً من تثبيت سعره أو تخفيض سعره، ما انعكس سلباً على ارتفاع التكاليف أضعافاً مضاعفة بسبب تأخير وصول البضائع للمستورد الصناعي وللمنتج وانخفاض مستوى التصدير مرة أخرى بسبب تخفيض الإنتاج.

علماً أن الهدف الأساس من المنصة هو لضبط تهريب العملة والمتاجرة بالقطع الأجنبي، لكن أنت الرياح/ كما تشتهي السفن/. وأشار إلى أنه عندما صدر قرار بإعفاء بعض المواد من بعض الاشتراطات، انخفضت الأسعار بما يعادل الثلث، والمطلوب اليوم تخفيض الرسوم والضرائب على المواد الأولية ورفعها على البضائع المشابهة لحماية المنتج الوطني كما هو الحال في جميع الدول.

وذكر زيود أنه لا روائز التمويل تم العمل عليها وعلى أهدافها كما يجب ولا بدائل المستوردات، موضحاً أنه حتى الأنظمة والقوانين الموجودة تم تطبيقها كما يجب بل تم اختراقها وتجاوزها بقرارات أخرى فتحت أبواباً كثيرة للفساد والتهريب، وهناك الكثير من الأمثلة التي حصلت مؤخراً بدلاً من التدقيق وضبط آليات العمل بها ومحاسبة الفاسدين لا بل تمت شرعنة أعمالهم من خلال هذه القرارات تحت غطاء حاجات السوق ومستلزمات الإنتاج وحماية الاقتصاد والصناعة!.

الاقتصادية الدولية، وتصطدم بالأزمات الاقتصادية العالمية بشكل مفاجئ، ما يتسبب بخسائر ضخمة، وهذا ينعكس على أزمات فردية وعامة. ما يتطلب تشكيل لجنة استشارية لدراسة الأزمات العالمية وتقدير الانعكاس على الاقتصاد السوري وإقامة دورات توعوية وحملات إعلامية واجتماعات استثنائية لنشر التوصيات والإجراءات الاحترازية لكل قطاع اقتصادي والاحتمالات السلبية المتوقعة على الاقتصاد الفردي والعام.

تجار وهميون!!

بدوره أكد الصناعي أسامة زيود أن تمويل المستوردات كانت له أهداف منها منع تصدير الدولار عن طريق الاستيراد للبضائع الضرورية للمواد الأولية بالرغم من قرار بدائل المستوردات إضافة لذلك منع التهريب بهدف ضبط عمليات الاستيراد للتجار الوهميين بسبب تزوير البيانات و تهريبها من المعابر الحدودية وما يؤكد ذلك قضايا التهريب التي ضبطت بمئات المليارات.

وبيّن زيود أن المشكلة سببها إصدار هذا القرار من دون وضع ضوابط، فاستغل من قبل بعض المتنفذين وأصبح هناك استغلال

للتداول التجاري الحكيم في ظل عدم استقرار نسبة التضخم وسعر الصرف، لتفادي أي خسائر على المستوى الفردي، وضبط نسبة هامش الأمان العشوائي.

وذكر طيفور أنه يجب أن يكون هناك تدخل إداري احترافي لتفادي الأزمات العالمية وعدم اصطدام الفعاليات الاقتصادية بالأزمات بشكل مفاجئ، كما أزمة كورونا، وأزمة الحاويات، والأزمة الأوكرانية وأزمة المصارف القادمة!!

إجراءات احترافية

طيفور يرى أنه لا بد من إعادة النظر بنسبة احتياطي سيولة على المصارف للحفاظ على الودائع ولتفادي أي تعثر محتمل، وفي أغلب دول العالم يتم فرض حد أدنى للسيولة داخل حساب الفعاليات الاقتصادية الكبيرة والمتوسطة لتفادي أي إفلاس محتمل.

ودعا طيفور إلى ضرورة رفع نسبة السيولة في المصارف وفرض نسبة سيولة للفعاليات الاقتصادية... والأمر الآخر هو أن يكون هناك تدخل استشاري احترافي، ولا سيما أن أغلب الفعاليات الاقتصادية السورية، شركات فردية وعائلية، وجميعها تتمتع بالخبرة التجارية العريقة، ولكن بعضها لا يتمتع بالخبرة

يبدو أن الحديث عن قطاع التصنيع والتصدير أبعد ما يكون عن الاستقرار وتحقيق الانتعاش، على عكس ما يصور لنا بأن دعم المنتج المحلي والصناعات الوطنية هو محور أساسي في العمل الحكومي!!

تساؤلات عديدة بحاجة إلى الإجابة: هل القرارات والإجراءات والتدابير الحكومية غير كافية لاستقرار ولطمأنة الأغلبية من الصناعيين؟

وماذا عن انعكاس القرارات الجديدة بخصوص تمويل مستوردات الصناعيين. على أسعار السلع المنتجة محلياً؟

ولماذا لم تظهر الآثار الإيجابية من هذه القرارات!!

(تشرين) تواصلت مع المعنيين والبدائية كانت مع الصناعي عاطف طيفور الذي بين أن هذه القرارات لا تنعكس فعلياً على الأسعار لأن سعر الصرف بارتفاع مستمر وإذا كان هناك فارق في تمويل المستوردات فهو يضيع بارتفاع أسعار الصرف، مع الإشارة إلى أن الجميع من تجار وصناعيين وحكومة يسعى إلى تخفيض الأسعار، علماً أن المعادلة بسيطة والجميع يتجاهل أن انخفاض الأسعار لا يمكن أن يتم إلا باستقرار التوريدات ورفع العرض في الأسواق وغير ذلك من المستحيل أن يكون هناك انخفاض بالأسعار، أي إن فتح الأسواق على مصراعها هو الحل لانخفاض الأسعار ..

وحسب طيفور فإن التاجر والصناعي يضعان هامش أمان على السعر المرتفع، لكنه /عشوائي/. مؤكداً أن هامش الأمان هذا يجب أن يكون واقعياً لأن جميع الفعاليات الاقتصادية المتوسطة والصغيرة تضع هامش أمان عشوائياً بالأسعار لتفادي أي خسائر متوقعة في ظل عدم استقرار نسبة التضخم وسعر الصرف، والأغلبية تحقق الخسائر رغم الحذر!! و- نصصح بأن يكون هناك دليل استشاري بالتوصيات والنصائح

التعديلات على رسم الطابع رفعت أقساط التأمين..

شكوك تحيط بتأخر صدور وثيقة التأمين على قروض «التجاري» بعد شهرين من توقيع الاتفاقية

■ تشرين - إبراهيم غيبور

أكثر من شهرين مضت على توقيع اتفاقية التأمين على القروض بين المؤسسة العامة السورية للتأمين والمصرف التجاري السوري، وإلى الآن لم تصدر اللوائح التنفيذية لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ.

وبعد نجاح تجربة التأمين على القروض التي لا يتجاوز سقفها ٥ ملايين ليرة في مصرفي التسليف الشعبي والتوفير كبديل اختياري عن الكفلاء، فإن هناك تأخراً واضحاً في وضع اللوائح التنفيذية للتأمين على القروض في المصرف التجاري السوري والتي على الأرجح أن تكون شبيهة لاتفاقيتي التوفير

والتسليف.

مدير عام السورية للتأمين أحمد ملحم رأى أن ذلك التأخر طبيعي، فهناك مراسلات بين المؤسسة والمصرف التجاري السوري بخصوص اللوائح التنفيذية، مؤكداً أن اللوائح ستصدر قريباً، مع العلم أنه لم يراجع المؤسسة أي من عملاء المصرف التجاري السوري للاستفسار عن التأخر في إصدار وثيقة التأمين على قروض المصرف التي لا تتجاوز سقف ٥ ملايين ليرة.

وتبقى الإشارة إلى أن المصرف التجاري السوري كان وقّع منذ شهرين تقريباً اتفاقية مع المؤسسة العامة السورية للتأمين لمنح قروض بسقف ٥ ملايين ليرة بضمانة وثيقة التأمين.

ويعود مدير عام المؤسسة ليؤكد أن ما أثير مؤخراً بخصوص زيادة قسط التأمين الإلزامي والشامل على السيارات، جاء نتيجة لصدور قانون رسم الطابع الجديد الذي رفع قيم بعض الرسوم عما كانت عليه من قبل، نافياً أن تكون هناك زيادة على الأقساط أو البدلات خارج إطار القانون المذكور الذي عدلت العديد من مواده ولاسيما فيما يتعلق برفع بعض رسوم الطابع المطبق على العديد من الوثائق والعقود ومنها عقود التأمين.

ووفقاً لملحم فإن المؤسسة تتابع حالياً دراسة منتج التأمين الذي يغطي مخاطر الكوارث الطبيعية ومنها الزلازل، مؤكداً أن هناك تنسيقاً بين جميع الأطراف المعنية لصياغة منتج تأميني جيد مبني على المقدرات والإمكانات المتاحة.

بصمات سوداء و«أكف آثمة»... ضحايا الألغام في سورية شهداء ما بعد المعركة مع «الظلام»..

■ تشرين - أيمن فلحوط

قبل أيام قليلة استشهد ٦ مواطنين من جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات إرهابيي تنظيم (داعش) في منطقة البشري بريف دير الزور الجنوبي، أثناء بحثهم عن فطر الكمأة، وتوفي طفلان في منطقة مديرة حين ظنوا أن بعض تلك القنابل في الأراضي ألعاباً للهو بها.

٤٧ شخصاً فقدوا حياتهم، وأصيب ٧١ آخرون، أثناء جمع الكمأة في الموسم الحالي فقط (من ٥ شباط وحتى ٢٢ آذار ٢٠٢٣) كما أشارت بعض المصادر.



الداخلية لهذا الغرض.

توجيه الرسائل

بشرحها المبسط لتوجيه الرسائل التوعوية إلى الحاضرين في الصالة قدمت رئيسة قسم التوعية بمخاطر الألغام في فرع ريف دمشق للهلال الأحمر العربي السوري ريم شاهين، صورة عن الأعمال التي أنجزها الفريق ومهامه منذ بداية عمل القسم في شهر آذار عام ٢٠١٩، وتركزت على تقييم المناطق الملوثة، لتحديد الاحتياجات، وإحصاء عدد الحوادث في تلك الأماكن، التي جرت فيها الأحداث المختلفة، قبل الانتقال لمرحلة صياغة وإعداد الرسائل، لتكون جاهزة للجلسات التوعوية والتدخل، لجميع فئات المجتمع من أطفال وبالغين من الرجال والنساء، ويتم التركيز على الفئات الأشد ضعفاً، كونهم الأشد تعرضاً لمخلفات الحرب، من عمال البناء وإزالة الأنقاض والفلاحين المزارعين الذين يحتلون بالأرض، والرعاة في الأماكن التي ترعى فيها الماشية، والعائدون لبيوتهم، والفرق العاملة في المنظمات الإنسانية من المتطوعين، الذين من ضمن عملهم التوجه للمناطق الأشد خطراً وتوثيقاً من مخلفات الحرب، لكونها الأشد احتياجاً.

الغولتان الشرقية والغربية

بداية عمل الفريق وفقاً لشاهين كان في الغوطة الشرقية، التي تضم مجموعة كبيرة من المناطق، التي تعرضت لهذا الخطر، والغوطة الغربية، واستطعننا تغطية نصف محافظة ريف دمشق تقريباً بجلسات التوعية، وركزنا على الأطفال الذين يتعرضون للحوادث أكثر من غيرهم، لكونهم أثناء لعبهم قد يشاهدون تلك المخلفات ولا يعرفون أنها مؤذية، ويقودهم الفضول للعب أو الاقتراب من تلك المناطق الخطرة، عدا عمليات جمع الخردة بسبب الحاجة الاقتصادية، فقد يتم جمع بعضها من دون دراية أنها مواد خطيرة ويتم انفجارها لاحقاً، وتحدث الوفيات، وهناك جامعو الحطب من أجل التدفئة، والكمأة والعكوب الموسمية في هذه الفترة، ومن أسباب الحوادث أيضاً قيام بعض الأفراد بإزالة الألغام بشكل فردي من

ليصل عدد ضحايا الألغام ومخلفات الحرب في سورية إلى ٥٠٧٠ بين عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٢. ويشير آخرون لحوادث يومية، بمعدل حالتين نتيجة للألغام التي زرعها الإرهابيون في العديد من الأراضي السورية، وكذلك التي تركها العدو الصهيوني مزروعة في محافظة القنيطرة.

هذا اللغم قد يوقف عجلة الحياة على مستوى الزراعة والرعي والأعمال اليومية والمرافق الحيوية، ويشل حركة المنطقة، ومن هذا الباب عمل المعنويون في الهلال الأحمر العربي السوري على التوعية بمخاطر الألغام، وتوجيه الناس للتصرف الأمثل في حال مشاهدة تلك الألغام، بعد قيامهم بتقديم الشرح والمعلومة الواضحة للمتلقين من شرائح المجتمع المختلفة.

جلسات توعوية

ينشط الهلال الأحمر العربي السوري في ريف دمشق عبر فعالياته التوعوية، التي تابعتها؟ تشرين؟ بتقديم جلسات التوعية بخطر الألغام في ريف دمشق، واستفاد منها أكثر من ٣٧ ألف شخص في العام المنصرم وفق المعنيين، من خلال نشر الرسائل التوعوية التي كانت مغايرة عن السنوات السابقة، بتقديم عدد من أطفال الكورال في فريق البشائر في مدينة جرمانا، بصالة الوقف، عرضاً أيضاً تدريباً عليه جيداً، وكتبت له كلمات خاصة لنشر التوعية بمخلفات الحرب، عن طريق الأغاني بغية الوصول إلى أكبر فئة وبطريقة قريبة من القلب، مع معرض رسم ضم ٤٠ لوحة حول أنواع مخلفات الحرب، المؤشرات التحذيرية، المناطق الموجود فيها الإشارات التحذيرية الرسمية والمحلية، والسلوكيات الأكثر أماناً. وأيضاً عن طريق مباراة لترويج السلوك الأكثر أماناً بكرة القدم ضمن فريقين في منطقة بيرود، بالكتابة على قمصان الفريقين الرسائل التوعوية، ومسرحية للدمى تصل للأشخاص بطريقة غير اعتيادية.

فكانت رسائل مريحة للحضور والمتابعين للفعالية، التي تعددت جلساتها في أكثر من مكان بمدينة جرمانا، وعلى مدار عدة أيام تحت عنوان؟ معاً ضد الألغام؟ في إطار التوعية بمخاطرها والذخائر غير المنفجرة، وشعارهم.. ابق بعيداً.. ابق حياً.

وحذرت تلك الرسائل، من رؤية أي شيء مجهول، أو مشبوه بعدم الاقتراب منه أو لمسه، وضرورة الإسراع لإبلاغ الجهات المعنية فوراً على الرقم ١٠٨ المخصصة من قبل وزارة

رئيسة قسم التوعية بمخاطر الألغام: أنشطتنا تهدف إلى الترويج للسلوك الأكثر أماناً

طلقات الرصاص التي يلعب فيها الأولاد، وهدفت الأنشطة إلى الترويج للسلوك الأكثر أماناً، كما عملنا مع الكثير من الجمعيات الأهلية والخيرية، والفعاليات، وعمال الكهرباء والبناء والنظافة، والمتطوعين من الهلال، والفلاحين في حملة توزيع منحة البذار لتوعيتهم في الأراضي التي قاموا بزراعتها.

أنواع الألغام

بالانتقال لمكان آخر لإحدى جلسات التوعية واحتضنته جمعية لمسة حنان للمصابين بالسرطان تجمع ٢٩ فرداً لمتابعة سماح الأطرش ونهاد داود وهما يستعرضان كل ما يتعلق بمخلفات الحرب من ألغام وغيرها، فيشير الأطرش لأنواع الألغام المضادة للأفراد بأنها تقسم لقسمين؛ متفجرة ومتشظية.

مذكراً بحادثة اليافع في زبدان الذي كان عمره ١٤ عاماً حين قصد أرضهم ليلعب الكرة، فأنفجر لغم بقدميه أدى لبتريهما.

وهذه الألغام قاتلة على مسافة ١٠٠ متر إذا تعرض الإنسان للإصابة بها في المناطق النبيلة (الدماغ والكلية وشبكة العين والقلب)، وكثير من الحوادث جرت في حماة، التي تعاني كثيراً من مخلفات الألغام التي زرعتها العصابات الإرهابية، وإلى الآن لم تتخلص منها المنطقة كلياً.

ومن أنواع الألغام الفردية الوثاب وهو الأكثر شيوعاً، والوتدي، وكلاهما مربوط بأسلاك، وقاتل على مسافة ١٠٠ متر.

اللغم الموجه أو اللغم التلفزيوني يمكنه أن يدمر سيارة مركبة، ويستهدف مجموعة الأفراد.

وهناك الألغام التي تستهدف الآليات وتزرع في الأراضي الزراعية وعلى حواف الطرقات وتستهدف الآليات، ومزروع حولها ألغام مضادة للأفراد.

في حادثة أبو أحمد وعائلته المشهورة في

يتبع في الصفحة التالية

دون التوجه للجهات المختصة لإزالة الألغام، ومعظم الحوادث كانت في مناطق العودة بنسب كبيرة وفي المناطق الزراعية.

كما تم توزيع؟ بروشورات؟ هي دفاتر تحمل رسائل توعوية عن طريق أغلفتها، إضافة للكتيبات، وفيديو يعرض على التلفزيون العربي السوري كأحد طرق الترويج للبرنامج ونشر رسائل التوعية.

«فليكسات» توعوية

وعقدنا ١٦٠٠ جلسة توعية في العديد من مناطق المحافظة وفي المراكز الثقافية، وعن طريق الفيديوهات ورسائل SMS التي ترسل إلى الجوال أو رسائل الراديو والتي لم تبدأ بعد، وعلقنا لوحات فليكسات توعوية للعائدين إلى منطقة الحجر الأسود، للدلالة على المناطق الأكثر تلوثاً.

فالتوعية جانب مهم، وقد خففت العديد من الحوادث، ومادامت هناك مخلفات فالحل الوحيد هو الإزالة، والجهات المختصة تقوم بكل جهد ممكن لعمليات الإزالة، وهي تحتاج كواد بشرية وموارد مادية كبيرة، كما ينبغي على الشراكات الدولية المساهمة بإزالة تلك المخلفات من الألغام.

التركيز على الأطفال

تتابع السيدة شاهين: في المدارس تركزت أنشطتنا على الأطفال في مناطق الغولتين الشرقية والغربية والقلمون والزبداني، الأشد تعرضاً لمخلفات الحرب من ألغام وشظايا، صواريخ، قنابل عنقودية، ذخائر غير متفجرة،

أكثر من ٣٧ ألف مستفيد من الجلسات
التوعوية في ريف دمشق ٢٠٢٢

٥٠٧٠ شخصاً ضحايا الألغام ومخلفات الحرب على سورية بين عامي ٢٠١٨ و ٢٠٢٢

والسيارات المهجورة، لأنها قد تكون مفخخة بالألغام، أو جمع أي أحجار من تلك المناطق، أو السير في المستنقعات على الطريق، لأن الألغام بالسيول والأمطار قد تتحرك، وتنتقل من مكانها المعروف إلى أماكن آمنة.

الإشارات التحذيرية

وفي هذا الإطار يروي سماح كيف لم يسمح أبو فادي لعائلته بالاقتراب من منزلهم حين عادوا إليه، لأنه شاهد جسماً غريباً من مخلفات الحرب عند باب بيته، فقام بإعلام المعنيين لإزالته، ونبه الجيران، وفي حال لم يتمكن المرء من الاتصال أوضح سماح أن عليه التواصل مع مختار الحي أو رئيس البلدية، أو أي جهة أمنية لإخبار الجهات المختصة.

ولخص الأطرش وداود أشكال الكشف على المخلفات بالكلاب المدربة التي تشم الذخائر، وبالجهات المختصة من خلال جهاز الكشف عن المخلفات، وكاسحة الألغام.

وللأطفال، وعلينا أن نحذرهم منها.

الشيراك الخداعية

لتبين بعد ذلك نهاد داود الشيراك الخداعية، التي تعني كما عرفتها جسماً آمناً يعمل فيه جسم متفجر.

ليعود سماح بالإشارة لحادثتين تتعلقان بالشيراك، الأولى في منطقة المليحة حين عاد رجل إلى بيته ووجد الباب الرئيس بمكانه، فكان حذراً وقام بإخبار الجهات المختصة، ليتبين أن الباب كان ملغماً، فأنقذ نفسه وعائلته، في حين الحادثة الثانية التي جرت في داريا قام رجل وابنه بدخول بيتهم، ومن فرحة الأب بوجود البراد في بيته، قام بفتحه لينفجر به ويابنه.

لتنصح الأنسة نهاد الحضور بعد ذلك بتنبيه أطفالهم من اللعب في المناطق العسكرية المهجورة، أو الاقتراب من الدبابات

ريف حلب الشرقي بمنطقة حندرات توجهوا لجمع الكمأة، وكان عددهم ٢٢ وحين وصلوا لطريق ترابي قال أبو أحمد لأخيه: يا أخي ما حدا فأت من هاد الطريق. شو نحنا بدنا نفوت؟ فرد عليه: انتكل على الله؟ ليرد مجدداً: ونعم الاتكال، وبعد ٥٠ متراً مات ١٩ ولداً والولد الآخر بترت رجله كي لا يصاب بالغرغرينا، ومن تلك الأنواع للألغام ٤٧ A.M و٥٧ و٦٢، وفيها الصاعق قد يكون مؤذياً فيصيب الأطفال بأيديهم إذا أمسكوه، وإذا اقترب من العين أثناء حمله يتسبب بالعمى.

روت إحدى السيدات الحاضرات للجلسة كيف أن أخت زوجها تعرضت للبتير في أصابع يديه الثلاث، حين حمل الصاعق ظلماً منه أنه قديم ولا ينفجر، وحين اقترب من النار، أصيب بأصابعه الثلاث فتعرضت للبتير.

أما أخطر أنواع القنابل فهي القنابل العنقودية، ولها عدة أشكال وألوان، ومغرية

جمعية وحيدة لمصابي الألغام في سورية..

ورئيس مجلس الإدارة: ٢٣٠ عضواً يستفيدون من خدماتها

■ تشرين - أيمن فلحوط



ومتابعة أمور المصابين خلال مرحلة العلاج، كما نقدم المساعدة في الوصفات الطبية، وسبق لنا تخصيص رواتب شهرية، لكننا مع ضيق اليد ولكوننا لا نتلقى أي مساعدة من أي جهة، باتت المساعدات غير دورية، ومقتصرة على فترات محددة. ويتم تحويل المصابين إلى لجنة طبية عن طريق وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، فمن يكن لديه نسبة عجز ٤٠٪ يحصل على بطاقة إعاقة صادرة عن الوزارة، ويتم تسجيله في الجمعية، ونقوم بإعداد بيانات كاملة عن المصاب، إن كان رب أسرة أو طفلاً أو شابة أو شاباً لمعرفة الاحتياجات الخاصة بكل شريحة.

في فترة الزلزال الأخيرة خرجنا عن أعتاب الجمعية بالمساهمة في شراء فوط الأطفال وإرسالها للمناطق المنكوبة، كما قدمنا المساعدة إلى ٢٧ أسرة قدمت من مناطق الزلزال إلى القنيطرة، وقدمنا لهم المبالغ المادية والألبسة والسلل الغذائية.

تجهيز سلل غذائية

في شهر رمضان المبارك هناك الكثير من فاعلي الخير الذين يقدمون لنا المساعدة من تجار وغيرهم، وكذلك اتحاد الجمعيات الذي قدم مساعدة بسيطة، ونجهز الآن لتشكيل سللة غذائية تتكون من مواد غذائية من رز وزيت ومعكرونة ومرتديلا وزيتون وشعيرية، لتوزيعها على المصابين بالألغام، بحيث يحصل رب الأسرة المصاب على حصة أكبر من حصة الشاب مع مبالغ مادية.

جمع التبرعات

يضيف حمود: عملنا في الجمعية يقوم على جمع التبرعات العينية والمادية وتوزيع السلل الغذائية على المصابين بالألغام بمعدل كل شهر ونصف الشهر بمبالغ مادية، والمساعدة في العمليات الجراحية، وخاصة حين نعلم بحصول أي انفجار على أرض المحافظة، من جراء مخلفات الألغام التي تركها العدو الصهيوني، ومؤخراً العصابات الإرهابية،

ونالياً زادت معاناة تلك الأسر ومصاريفها المعيشية، علماً أن كل مساعدة تقدم تكون لجميع المسجلين في الجمعية، سواء كانت مادية أم عينية.

فروع للجمعية

وحسب حمود تسعى الجمعية في الفترة المقبلة العمل لإنشاء فروع في كل من حلب واللاذقية، وخاصة بعد القرار الوزاري الذي سمح لكل مصاب بشظايا انفجار أي لغم، وتسبب له بالعجز بإمكانه الانضمام لجمعيتنا، التي تقدم الفوط للمصابين بعجز كلي و؟السوكرات؟ وعكاز المرفق، والمساعدات المادية المرهونة بما هو متاح، والتي تختلف حسب حاجة كل حالة، مع العلم أن رصيدنا في العام المنصرم في ميدان المساعدات بلغ عشرين مليون ليرة.

ولانزال رغم الظروف الصعبة نساهم في تفصيل الحذاء الطبي للمصابين الذين تعرضوا للبتير، فيتم تفصيله كاملاً على حساب الجمعية حين يتوفر المتبرعون، أو نساهم بنصف القيمة حسب الإمكانيات الموجودة.

الأطراف الصناعية

أما ما يتعلق بالأطراف الصناعية بحسب رئيس مجلس الإدارة، فيتم تركيبها للمصابين من خلال التواصل مع الهلال الأحمر العربي السوري، وبصراحة لا نستطيع تلبية جميع احتياجات المصابين، لأن العباء على الأسرة أصبح كبيراً للأسر التي تضرر رب الأسرة فيها، لأن لديه نسبة عجز كبيرة لا تساعد على العمل،

سلوم حداد.. فارسٌ على صهوات خيل الدراما

■ تشرين - علي الزاعي



عندما يأخذ دور بدوي يعيش محنة الثأر لأخيه؛ فهو يعيش الدور حتى النهاية، لدرجة لم أعد أتخيل، أو أتصور (الزير سالم)، إلا سلوم حداد، وعندما يأخذ دور رجل دين في «عندما تشيخ الذئب»، فهو يذهب في الحالة حتى النهاية أيضاً، لدرجة لم أعد أتخيل رجل الدين المزيف إلا على شاكلة (الشيخ الجنزير). وأظن أن مختلف إمكانات سلوم حداد تجلت في هذا العمل - عندما تشيخ الذئب - قصة جمال ناجي، إخراج عامر فهد، هذا المسلسل الذي يسلط الضوء على استغلال الدين والجنس لتحقيق غايات ومصالح شخصية، كما يتناول تفاصيل السلوك الإنساني في جوانبه النفسية والروحية والسياسية والاجتماعية. ثم من ينسى شخصية «أبو نجيب» وخلال جسد سلوم حداد البخل يمشي على قدمين في مسلسل (زمن البرغوث)!

لقد شكّل سلوم حداد ظاهرةً فنية في مشهد الدراما السورية، ورقمها الصعب الذي لا يمكن تجاوزه أبداً، ويكفي وجوده في أي عمل تلفزيوني ليمنحه نصف نجاحه على الأقل. سلوم حداد - الفنان السوري الأشهر - الذي كان لا ينزل عن صهوة حصانه، في «الزير سالم» حيناً، يغزو «بني مرة» على مدى أكثر من ثلاثين حلقة، معيدا تركيب صورة أخرى لذلك البدوي العربي الذي بقي يحارب قومه أكثر من أربعين سنة للأخذ بثأر أخيه الذي اغتيل غداً من ابن عمه؛ مشغلاً على إعادة تلك الصياغة التي استقرت عليها الحكاية الشعبية، بعد أن «شلتها» السيناريست الخبير ممدوح عدوان فستانها الأسطوري الذي ارتدته قروناً طويلة.

ثم كان أن تلون بالأسود ليؤدي دور «أبو زيد الهلالي» لكن هذه المرة بما استقرت عليه الذائقة والحكاية الشعبيتان ذاته، سلوم حداد؛ الذي أول ما لفت إليه الانتباه، كمثل مبدع يصعد بقوة ليأخذ مكانه في الصف الأول مع ممثلين سوريين آخرين، وكان ذلك في مسلسل «الخشخاش» الذي - ربما - يكون المسلسل السوري الأول، أو كان له قصب السبق في توجيه الأنظار لمشكلة خطيرة تهدد مجتمعات العالم؛ وهي مشكلة «تعاطي المخدرات» وترويجها. ومن يومها، وسلوم حداد، يغني مشهد الدراما السورية بعشرات الأدوار التمثيلية، تنوعت بين الكاتب العاشق - كما في شخصية ضياء الراعي - في مسلسل الخريف إلى زعيم حارة شعبية، وغيرها تنوعات درامية لا تحصى. الفنان السوري حداد الذي يفرد تلك التنوعات، ويضيف عليها الكثير في الموسم الدرامي ٢٠٢٣، ويأخذ مساحة واسعة في أكثر من مسلسل، أدوار يتعد فيها عن التماثل، وإن كان الرابط بينها خبرة فنية، عدته في تجسيد شخصيات كانت منذ قليل ميته، أو غافية بين

ضمير حارة في عشوائيات العاصمة. كل الإشارات تدل على أنها حي ركن الدين، يتناول المسلسل مكوناً سورياً آخر لم تنتبه إليه الدراما السورية سابقاً، بعلاقات أبناء هذه الحارة مع بعضهم أولاً في ترتيب حياتهم في هذا الحيز الضيق، وفي علاقاتهم مع مؤسسات الدولة. وفي هذا الموسم، نجد سلوم حداد يشكل «ثنائياً» مدهشاً مع فنان لا يقل شأناً عنه، وهو الفنان باسم ياخور، في شخصيتين متنافرتين وعلى تضاد، وذلك في مسلسلين: خريف عمر (تأليف حسام شرباتي ويزن مرجي، إخراج المثنى صبح)، والعرجي (تأليف عثمان جحا، ومؤيد النابلسي، إخراج سيف سبيعي). للأسف لم تتسن لي متابعة الثاني حتى الآن لخدمة المسلسلات، لكن الأول يقدم من خلاله (روبن هود) على الطريقة السورية، إذ يجمع في هذه الشخصية المتناقضات من أقصاها إلى أقصاها، وبالحرافية والصنعة والمعلمية ذاتها التي عودنا عليها سلوم حداد في مختلف أدواره، فهو هنا القاتل المحترف، الخبير بالقانون الذي يصفي الخارجين عليه، بخروجه هو نفسه على القانون، وهو العاشق والمصدوم عاطفياً من فشل حب قديم لا يزال جمرة تحت الرماد، العاشق الرقيق الذي قد ينهار في حال تمنعت حبيبته عن ملاقاته في موعد غرامي... شخصية رغم كل هذا الانقسام الذي تعيشه، فقد جسدها سلوم حداد بكل هذه التراجيكوميديا، وبكامل البراعة.

في تلك الأدوار التي يقدمها حداد يكشف خلالها هذا الفنان، أنه لا يزال فارساً مبدعاً لم يترجل عن صهوة خيل الدراما، فاتحاً سهولاً وودياناً جديدة في مساحاتها الجمالية والإبداعية.

أحضان سيناريو ورقي، مُضخاً فيها الكثير من دمه، لتقول الحكاية بكامل صدقها الفني.

سلوم حداد الذي لا يزال يشعل الذاكرة منذ أكثر من موسم درامي، أبرزها: الندم، خاتون، زوال، في الأول. وفي (الندم) وهو المسلسل الذي اقتبسه حسن سامي اليوسف عن رواية بالاسم ذاته، وأخرجه الليث حجور، وخلالها يقوم حداد بدور أكبر تاجر لحوم في الشرق الأوسط، والذي صار كذلك من حادثة غريبة، وهو ابن حارة عشوائيات؛ الأمي المشرد في الشوارع، عندما كان طفلاً لا يتعدى العشر سنوات، وكانت صدمته عندما يجد من يطلب منه حاجة، وهو المنبوذ على الدوام، وكان الطلب من امرأة له أن يذبح لها ديكاً ستقدمه طعاماً لزوار حضروا فجأة، ولم تجد من يذبح لها، فكان أن خرج هذا «المشرد» في وجهها. تلك الحادثة الصادمة التي ستخلق منه تاجراً جباراً ينشئ هذه الإمبراطورية التجارية.

أما في مسلسل (خاتون) الذي كتبه طلال مارديني، وأخرجه «المتخصص» في مسلسلات الحارة؛ تامر اسحاق، ويأخذ فيه سلوم حداد دور زعيم هذه الحارة، لكنه هنا؛ لم يخرج عما حفظته الذهنية والذائقة المحلية والعربية، وحتى في المعالجة الدرامية لما صار معروفاً في دراما كهذه، حارة دمشقية، وهي هنا حارة العمارة، والعلاقات بين أبنائها على خلفية مناوشات مع عناصر مخفر الدرك الفرنسي. ويأتي الدور الأميز لسلوم حداد فيما جسده بشخصية الماشي على بركة الله في مسلسل (زوال)؛ كتبه يحيى بيازي وزكي مارديني، وأخرجه أحمد إبراهيم أحمد، وفيه يجسد

رحل «جان كلود مارغرون».. الذي أثبت أن «ماري» أول مدينة صناعية في العالم

■ تشرين - سناء هاشم

والبدء بأعمال الترميم والحفاظ عليه خصوصاً بعد تخريبه من قبل مجرمي الحرب، مستذكراً أنه وفي أحد أيام الصيف الحار جداً، كنا ثلاثة فقط في الموقع وأنا وهو والدكتور محمود بندكير. وأضاف: «في ساعة متأخرة من الليل، وصلنا خبر أن حريقاً في موقع ماري، ولم ينتظر تشغيلي للسيارة.. ركض بسرعة.. وحاول إطفاء الحريق بلباسه...» وأردف بوجود الكثير من المواقف الرائعة، وختم قوله: «إلى رحمة الله يا مارغرون.. المخلصون والأوفياء لهذا البلد يتناقصون.»

رحل مارغون تاركاً خلفه بصمات واضحة ومهمة في مجال علم الآثار، وسجل حافل بالعديد من الاكتشافات الأثرية، وبرحيله خيم الحزن على عالم الآثار، ليس في سورية فحسب وإنما على كل من يعرف أعلام وخبراء الآثار والتاريخ في العالم.

في حقول التنقيب الأثرية وقالوا: «كنا نشعر دائماً بالفخر بالصدقة معه وبمواقفه النبيلة تجاه سورية وتراثها الثقافي، وتعلمنا منه الكثير عن تاريخ سورية في العصور القديمة، كان قامة علمية كبيرة من بين العلماء الذين عملوا في سورية.»

يقول أحد الأثريين الذين عملوا إلى جانبه في موقع ماري: «كان مؤدباً وأخلاقياً ومحباً للموقع الذي استمر في العمل فيه أكثر من ٢٥ عاماً، وأصدر الكثير من الأبحاث والكتب القيمة والكثير من أبحاثه لم يترجم.. وهو الذي أثبت في أبحاثه أثرياً وتاريخياً أن ماري هي أول مدينة صناعية في العالم، ودعا الجهات المعنية إلى تكريمه لأنه حسب رأيه قدم لنا ما لم يقدمه أي عالم آخر...» وقال أحد الأثريين السوريين إن مارغرون قدم الكثير للآثار السورية، وقام بتكريماً عند عودته إلى موقع ماري من جديد

فيها. وفي نشاطه في مجال النشر والأبحاث، نشر مارغرون مئات من البحوث والتقارير والكتب العلمية، وساهم في إغناء المكتبة الأثرية والتاريخية بأفكار مهمة حول نشأة وتطور المدن في الألفين الثالث والثاني قبل الميلاد، كما تميزت أبحاثه في مجال العمارة بأهمية كبيرة..

كان يقول دائماً: «كل يوم هناك اكتشاف أثري في سورية...» لقد ترك العالم الأثري الراحل أثراً طيباً من محبة واحترام وتقدير علماء الآثار في سورية، وشكل نبأ رحيله حزناً شديداً بينهم، كما كان له دور كبير ومهم في تدريب طلاب الآثار في المواقع الأثرية، إضافة إلى مواقفه المشرفة في النشر العلمي وتصريحاته ونداءاته لحماية وصيانة الآثار السورية.

وقد نعاه علماء الآثار السوريون وأصدقائه

رحل عالم الآثار الفرنسي الكبير «جان كلود مارغرون» وهو أحد أهم العلماء الذين عملوا في آثار الشرق الأدنى القديم وخاصة في سورية، وتحديداً في موقع أوغاريت وإيمار وماري، وقضى سنوات طويلة من حياته نحو ٥٠ عاماً في خدمة الآثار السورية، منها ٢٥ سنة في موقع ماري في محافظة دير الزور على نهر الفرات.

وفي العاصمة الفرنسية باريس، مطلع هذا الأسبوع، رحل مارغرون عن عمر ٨٨ عاماً، المولود في العاصمة الإسبانية مدريد عام ١٩٣٤. قاد العالم الراحل العشرات من الحملات التنقيبية في هذا الموقع المهم، وتنازلت في عهده مكتشفات جديدة منها «القصر الشمالي الصغير» ومشغل المدينة والسويات الأقدم

تشرين يلاقي المريخ السوداني وعينه على الفوز

مديره ريكاردو أوضح أن مباراة فريقه الثانية أمام تشرين لن تكون سهلة، المنافس فريق قوي، ولدي ثقة كبيرة بأن المريخ سيقدّم مواجهة أفضل من الأولى بكثير.

وتابع: الجميع في البعثة مصمم على انتزاع بطاقة التأهل رغم صعوبة المواجهة، ونشكر الاتحاد العربي على إقامة هذه البطولة التي توفر بيئة مناسبة للاستمتاع بكرة القدم. بينما أكد باولو سيرجيو لاعب المريخ الجاهزية التامة للاعبين فريقه، فالمباراة أمام تشرين صعبة، ولاعبو المريخ في قمة الجاهزية لتقديم مباراة تليق باسم النادي وتقوده للتأهل إلى الدور المقبل.

ويلعب الفريق الفائز مع المتأهل من مواجهة القوة الجوية العراقي والشباب السعودي، على أن ينضم المتأهل للمجموعة الثالثة التي تضم الزمالك المصري والنصر السعودي، فضلاً عن فريق آخر من الدور الأول.

وانطلق الدور الأول من بطولة كأس الملك سلمان يوم ١٣ آذار الماضي، ويستمر حتى ١٢ نيسان المقبل.

على أن يقام الدور الثاني من البطولة العربية خلال الفترة من ٨ أيار وحتى ٧ حزيران المقبلين، على أن تكون المباريات بنظام خروج المغلوب ذهاباً وإياباً.



بإذن الله قادرون على ذلك، اللاعبون والفريق عموماً لديهم شخصية البطل، المباراة ستلعب على تفاصيل صغيرة.

وتابع عقيل: نتمنى أن نستغلها لمصلحتنا اليوم على عكس ما حصل في لقاء الذهاب، نعد جماهيرنا بأن نقدم أقصى جهد في مباراة تليق باسم سورية وتشرين.

من جهته، المريخ سيخوض اللقاء بأريحية أكثر، إذ إن التعادل يكفيها ليتأهل.

مستواها.

وختم بأنه والكادر على ثقة بقدرة اللاعبين اليوم على تحقيق نتيجة تسعد الجمهور السوري الكبير.

بدوره محمد عقيل مدرب تشرين أشار إلى أهمية لقاء اليوم وأن فريق المريخ فريق قوي ومتمرس، استعدوا للمباراة والبطولة بشكل جيد، فالمباراة لن تكون سهلة علينا، نحن ندرك ذلك تماماً، من حقنا أن نطمح للتأهل ونحن

تشرين - إبراهيم النمر

يلتقي اليوم الثلاثاء في العاشرة ليلاً ممثلنا فريق تشرين مع المريخ السوداني على ملعب الملك عبد الله الفيصل بمدينة جدة، في لقاء الإياب من الدور الأول من مسابقة كأس الملك سلمان للأندية أبطال العرب، بعد انتهاء الذهاب لمصلحة المريخ بهدفين لهدف.

تشرين مطالب اليوم بالفوز إذا ما أراد متابعة السير في السكة الصحيحة، وهو يعلم ويدرك صعوبة المهمة، لكن لا شيء مستحيل في عالم الساحرة المستديرة، فقد قدم مباراة جيدة المستوى قبل أيام أمام خصمه المريخ ذهاباً وعلى أرضية الملعب نفسه وكان قاب قوسين أو أدنى من تحقيق نتيجة إيجابية في ثالث ظهور خارجي له.

عبد القادر كردغلي مدير الفريق أكد أن الفريق تحضر جيداً لهذا اللقاء المصيري، مشيراً إلى أن فريقه فاجأ خصمه قبل أيام، لكن الأخطاء الفردية البسيطة والقليل من الأخطاء الجماعية من بعض اللاعبين أضاعوا النتيجة. مضيفاً أن الفريق يتصاعد مستواه من مباراة لأخرى مبيناً الفرق بين دورينا المحلي والدوريات الأخرى التي تتقدم علينا كثيراً، وفرقنا بحاجة للاحتكاك الخارجي لتطوير

البارسا قريباً من حسم الليغا



نظافة الشباك في موسم واحد في تاريخ الدوريات الأوروبية الـ (٥) الكبرى.

وخرج برشلونة بشباك نظيفة في ٢٠ مباراة، بمعدل نجاح ٧٤٪، ويعود الفضل في ذلك إلى حارس المرمى الألماني مارك أندريه شتيجن الذي يقدم مستويات باهرة هذا الموسم وكذلك الخط الدفاعي للفريق.

ويحتفظ دييورتيفو لاکورونيا بالرقم القياسي الحالي بعدما حافظ على شبابه نظيفة في ٢٦ مباراة من أصل ٣٨ جولة في موسم ١٩٩٣-١٩٩٤، واستقبلت شبابه آنذاك ١٨ هدفاً طوال الموسم.

ويمكن لبرشلونة أن يصل إلى ٣١ مباراة بشباك نظيفة، لكنه بحاجة إلى ٧ مباريات فقط من أصل الـ ١١ المتبقية لكسر الرقم القياسي.

سنوات حتى الآن.

أقوى دفاع

يتمتع برشلونة بواحد من أقوى الدفاعات في تاريخ الدوريات الـ (٥) الكبرى، إذ تلقت شبابه ٩ أهداف فقط حتى الآن خلال ٢٧ مباراة.

الرقم القياسي الحالي يحتفظ به تشيلسي بعدما استقبلت شبابه ١٥ هدفاً في الدوري الإنكليزي بموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ تحت قيادة جوزيه مورينيو، ولدى برشلونة فرصة لتحطيم هذا الرقم إذا وصل الفريق الكتالوني الحافظ على مستواه الدفاعي.

أعلى عدد شباك نظيفة في موسم واحد في تاريخ الدوريات الـ (٥) الكبرى

رقم قياسي تاريخي آخر يمكن لبرشلونة تحطيمه هو أكبر عدد من المباريات التي يحافظ فيها على

تشرين

-على الرغم من الإقصاء من كأس الملك، لا يزال أمام برشلونة فرصة حسم التتويج في الدوري الإسباني بعد غياب ٤ أعوام. ويتصدر برشلونة حالياً جدول ترتيب الدوري الإسباني بفارق ١٢ نقطة عن أقرب ملاحقيه ريال مدريد حامل اللقب، ليقترّب من حسم اللقب رسمياً.

وبالنظر إلى الطريقة التي أدى بها فريق المدرب تشافي هيرنانديز في الدوري هذا الموسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣، فقد ينتزع برشلونة اللقب بطريقة رائعة، محطماً مجموعة من الأرقام القياسية في المباريات الـ ١١ المتبقية.

أحد الأرقام التاريخية التي يمكن لبرشلونة كسرها هو أكبر عدد من النقاط في تاريخ البطولات الخمس الكبرى، والذي يحتفظ به يوفنتوس حالياً برصيد ١٠٢ نقطة. ويملك برشلونة ٧١ نقطة، وتالياً لدى الفريق الكتالوني فرصة للوصول إلى ١٠٤ نقاط إذا فاز في كل مباراة من مبارياته الـ ١١ المتبقية، من دون التعثر في أي مباراة، وفي حال تعادله في مباراة واحدة سيعاد رقم يوفنتوس.

وكان يوفنتوس جمع ١٠٢ نقطة في موسم ٢٠١٣-٢٠١٤ تحت قيادة المدرب الإيطالي أنطونيو كونتي، ليظل الرقم القياسي مسجلاً باسم فريق السيدة العجوز على مدار ٩

الأهلي يتوج بلقب كأس مصر



تشرين

توج الأهلي بلقبه الثامن والثلاثين من كأس مصر في كرة القدم، بفوزه على بيراميدز ٢-١ بعد التمديد (١-١ في الوقت الأصلي) في نهائي النسخة التسعين من المسابقة على استاد القاهرة.

وافتح بيراميدز التسجيل في الدقيقة ٧٢ من المباراة عبر المغربي وليد الكرتي، قبل أن يدرك محمود عبد المنعم (كهربا) التعادل للأهلي بعد دقيقتين (٧٤).

وبعد نهاية الوقت الأصلي بالتعادل، احتكم الفريقان إلى شوتين إضافيين كانت الكلمة العليا فيهما لفريق «القلعة الحمراء» الذي حسم اللقب برأسية حمدي فتحي في الدقيقة ١٠٤.

وشهدت المباراة طرد محمد عبد المنعم مدافع الأهلي في الدقيقة ١١٦ بالبطاقة الحمراء المباشرة لتدخله من دون كرة على التونسي فخر الدين بن يوسف.

وبهذا الفوز استعاد الأهلي وصيف النسخة الأخيرة (٢٠٢١) وحامل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز، اللقب الذي خسره في النسخة الأخيرة لمصلحة غريمه التقليدي الزمالك في يوليو ٢٠٢٢، وحرّم بيراميدز من تحقيق أول لقب في تاريخ النادي.

وهذه المرة الثانية التي يحلّ فيها بيراميدز وصيفاً بعد ٢٠١٩، عندما خسر أمام الزمالك بثلاثة أهداف من دون مقابل.

آفاق

موطنٌ أخير

■ نهلة سوسو

اللوحه أيضاً تحتاج إلى «وطن» تقيم فيه لتلقى التكريم! يكاد الفن التشكيلي ينافس فن الشعر والرواية في قوة الحضور، ليس لأن فنانياً كندير نبعة استخدمت ذات يوم مصطلح «السرد» اللوني، بل لأن عشرات الفنانين يرسمون بصمت في مراسمهم، وكثير منهم لا يملكون مرسماً مستقلاً عن مساكنهم كحال الحرفي الذي يعمل في السوق، صائغاً أو نساجاً أو عطّاراً، أو خياطاً، لذلك جعلوا الرسم في زاوية من البيت تكتنظ بأدوات الرسم والتلوين، إلا إذا استقل الفنان بمرسم منعزل يغدو كصومعة الصوفي مملوءة بافتتاحيات شعرية و«تأملات» تحتل الخيال والشطب والتعديل، وكما في عالم القصة، يكون عالم الرسم الذي لم تحط به حتى النظريات على مدى العصور: كلاسيكي، واقعي، انطباعي، رومانسي، تكعيبي، تجريدي، سريالي، لكن اللوحه المنجزه أياً كانت تطلب في النهاية جداراً تستقر عليه، وهنا بيت القصيدة! هل كل جدار قابل لتوطين أي لوحه؟ هنا أيضاً تختلف الجدران، مثلها مثل اللوحات التي تختلف بأحجامها وموادها وموضوعاتها! المتاحف تتسع لكل اللوحات بلا غضاضة: الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، البسيطة أمام كل ناظر، والمعقدة التي يفككها الناقد المحترف، الصادمة بتفاصيلها الحسية (حسب القيم السائدة) والعصية على الثقافة العادية! وقد تدهش اللوحه ناظرها، لكنه إذا اقتناها لم يجد لها مكاناً في المنزل كتلك التجارب التي تتخطى المألوف: وجه كبير بعينين غير متناظرتين وأنف هو أقرب لجذع شجرة هرمية ونظرة رعب ثابتة وألوان كامدة، فمثل هذه اللوحات جدير بمختبرات الفحص والدراسة لقراءة المرحلة الزمنية وظروف الرسام الشخصية وربما الإيديولوجيا التي يعتنقها!

حين تنزل اللوحه من برجها العاجي أو تخرج من «مصهر» الرسام، ستذهب بحكم المألوف تاريخياً أو وجدانياً إلى موطن ملائم، ففي المطبخ تستقر لوحه «الطبيعة الصامتة»، بما فيها من أنية فاكهة برع الرسام في سكب الضوء على أطراف وعائنها الزجاجي وحبّات عنقود العنب المقطوف لتوه من الكرم أو ثمرة الرمان الناضجة التي «فرط» بعض ياقوتها، وفي الممرات المعتمة تعلّق لوحات الأزهار، وما أكثر الأزهار على كوكب الأرض تلتفت نظر كل من أمسك الفرشاة ليرسم، وحتماً سيعبر هذه التجربة مثل المغني الذي يجرب صوته بالدندنة، وتنفرد غرفة النوم، حسب مشاهداتي المتواضعة، بتلك اللوحات التي تعنى بحواء بمعناها ووجودها الواسع، ولا أقصد هنا اللوحات التجارية الساذجة بل الفن التشكيلي الرفيع، عدا أن غرفة الاستقبال تحظى بلوحات أخرى مغمورة بالأضواء قد تكون «بورتريها» أو «قطافاً» رمزياً لمعرفة ما كان الفصل الأول لموطن لوحه الفن التشكيلي، هو اللوحه الجدارية البانورامية وتلك التي ترسم على حامل خشبي بيد فنان واحد!



أبو فريد محمد المصري.. جمع إرثاً فنياً نادراً لكبار فناني الزمن الجميل، خلّد مقتنيات كبار فناني الزمن الجميل في مكتبته، وأعمالاً وإبداعات لعمالقة الموسيقى والفن الذين تركوا بصماتهم الخالدة في تراثنا، تبدأ بتسجيلات نادرة مروراً بألآت موسيقية تراثية قديمة وصولاً إلى أسطوانات موسيقية وأفيشات معظم المسلسلات القديمة.

■ طارق الحسنية

سلوكيات خاطئة تُنتج أمراضاً قاتلة.. احذروا الفاكهة في غير مواسمها

■ تشرين- بارعة جمعة



الكيمائية المصنوعة منه للطعام ومن ثم لأجسامنا، عدا عن إمكانية تعرض المرأة الحامل لاحتمالات تشوهات خلقية في الجهاز التناسلي للأجنة، وتغييرات هرمونية وسلوكية للأطفال أيضاً.

ولعل ما أشارت إليه وأعلنت عنه خبيرة التغذية الروسية الدكتورة إيرينا نيكولينا كان إثباتاً على ذلك، والذي جاء ضمن حديث خبيرة التغذية نايا العبد الله أيضاً، التي أكدت في حديثها لـ (تشرين) احتواء الفواكه والخضار غير الموسمية على كمية كبيرة من المبيدات والنترات التي تستخدم لإطالة مدة تخزين وصلاحيته هذه الأطعمة.

(كل شي بوقتة حلو)، على سبيل التعميم لا الحصر، و!المعدة بيت الداء؟ كما يقال، عبارات تحمل الكثير من التحذيرات التي أطلقها أطباء وخبراء تغذية لتفادي أمراض عدة، تنشأ إثر اتباع عادات غذائية غير صحية، تمثلت بما تقوم به ربات المنزل من عادة حفظ الطعام من عام لآخر، خوفاً من فقدانه أو وسط قناعة تامة بضرورة امتلاكه على مدار العام، من دون النظر للمخاطر المحفوفة ضمن هذا السلوك غير المحبب من المختصين بعلم التغذية، والذي أثبت مع الوقت عدم جدواه أو فائدته مستقبلاً.

لم تعد مواسم الزراعة حكراً على فصل دون آخر، بل تعددت الأصناف وامتزجت النكهات بين الصيف والشتاء، فلم يعد للفاكهة طعم أو لون، هي رؤية حديثة وصلت حد الخوض في تفاصيل أربكت الكثير من الأسر، ممن وجدوا عدم الجدوى من الاحتفاظ بكميات كبيرة من الخضار الصيفية ضمن البرادات، التي لم تعد تجدي نفعاً بل أصبحت عبئاً على كاهل ربة المنزل في اقتناء هذه الأنواع المتوافرة على مدار العام، لكن ماذا عن القيمة الغذائية التي تحويها؟

أثبتت الدراسات بأن تعرض الفواكه والخضار لمدة طويلة للتجمد يفقد عناصرها الحيوية مثل الفيتامينات والأنزيمات، كما أن لحفظ هذه الأطعمة ضمن حافظات بلاستيك ضرراً أكبر، لاتصالها المباشر به والذي سيؤدي حتماً لنقل الكثير من المواد

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة